

# محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

# الاتجاه السياسي الليبرالي الراديكالي

- ما هو تعريف الراديكالية ؟
- هي الرغبة في الإصلاح الجذري الذي يتم تحقيقه عن طريق الاقتراع الشامل
- الحالة العقلية المتجسدة في مذهب الابتكار المستند الى العقل والمعرفة.

# بماذا تتمثل الراديكالية؟

- راديكالية القرن 19 هي وريثة فلسفة الانوار ومبادئ الثورة الفرنسية.
- مثل الراديكاليون في القرن 19 الجانب العقائدي من حالة العقل
- انتشرت أفكارهم بشكل كبير في فرنسا
- انها شكل من اشكال الفكر .
- انها تمثل تخطيط لتنظيم اجتماعي
- انها تصورا برجوازيا لعالم صغير موزع بين مخاوفه ومثله الأعلى.
- تتوخى تنظيم المجتمع من الناحيتين السياسية والاجتماعية.

## ابرز مفكروا الاتجاه السياسي الراديكالي ؟

- **ليون بورجوا**
- **سلسطين بوكله**
- **اميل شارتييه (الن)**



## ليون بورجوا 1851-1925

- فرنسي : قانوني كبير ، محافظ ونائب وزير خارجية ورئيس وزراء
- درس الحقوق وعمل في المحاماة مدة قصيرة . انتخب سنة 1888 نائبا في البرلمان الفرنسي وأصبح سنة 1890 وزير داخليتها. مثل فرنسا في مؤتمر الجزيرة الخضراء وكان عندها وزير خارجيتها. في سنة 1903 عين عضواً في المحكمة الدائمة للتحكيم بلاهاي.
- وبعد الحرب العالمية الأولى، شارك في إنشاء عصبة الأمم وأصبح في سنة 1919 أول رئيس لها. وحاز سنة 1920 على جائزة نوبل للسلام لعمله فيها. وترأس كذلك في نفس السنة مجلس الشيوخ الفرنسي.
- يتمتع بشعبية هائلة نتيجة موقفه من ضريبة الدخل.
- يمثل البعد القانوني للرايكدالية ، صاحب فكرة التضامنية

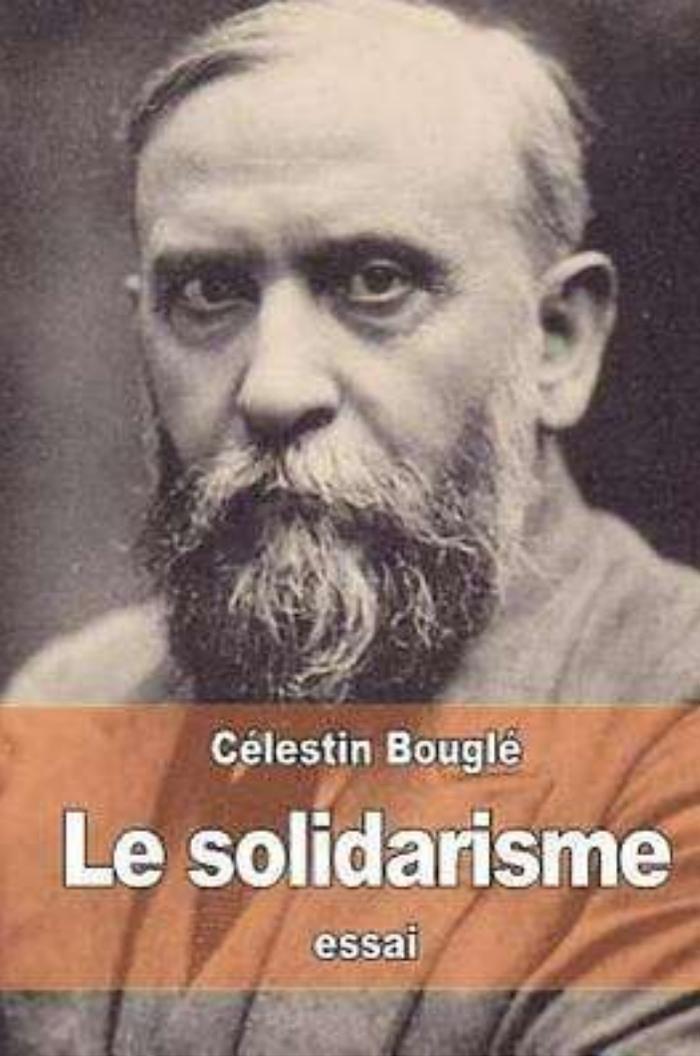
## ماذا تعني فكرة شبه العقد - بورجوا ؟

- ان نقص التضامن الطبقي لأعضاء المجتمع يبين بانه لا يتم اشباع عاطفة العدالة الا اذا يتساوى ما يعطيه كل واحد منا الى المجتمع وما يأخذه منه) .
- يوجد مقابل التكليف بالمزايا دين اجتماعي يكون وفاؤه شرطاً مباشراً من شروط العدالة.
- يلتزم تجاه المجتمع بدين طالما انه يجد نفسه مستفيدا من المزايا المتحققة بموجب التقدم التكنولوجي والأخلاقي.

## ماذا يعني مفهوم التضامن الاجتماعي عند بورجوا؟

- انه مفهوم يوفق بين مفهومين هما : الفردية بإقراره حقوق كل فرد وواجباته والتضامن داخل المجتمع .
- التضامن يكون عن طريق التخصص وتقسيم العمل والتبادل الدائم للخدمات.
- المدينة او الدولة هي صنع الافراد مما يفرض عليها التدخل لاقامة المساواة بين جميع المساهمين في العقد.

# سلسلتين بوكله 1870-1940



- فرنسي : أستاذ في جامعة السوربون ( مثل الاتجاه الفلسفي )
- اهم كتبه: الأفكار المساواتيه + الديمقراطية امام العلم
- ان الديمقراطية ليس تنظيما سياسيا فحسب وانما شكل من اشكال تنظيم المجتمع .
- عالج في كتابه (الديمقراطية امام العلم) الشروط الشكلية للديمقراطية مبيناً ان نمو الجماعات الاجتماعية يصاحبه وبشكل اعتيادي تقدم في المساواة .
- المطالب الاجتماعية لا تقتصر على المساواة المدنية والقانونية بل وتشمل المساواة السياسية ايضا

# إميل تشارتير (ألماني) 1868 - 1951



- فيلسوف فرنسي
- كتابه : عناصر مذهب راديكالي 1925 + المواطن ضد السلطات + احاديث سياسية
- يعد كتابه تأملا عميقا لأفكار روسو حول العلاقة بين المواطن والسلطة .
- الفكرة الأساسية في هذا الكتاب هو التعارض الدائم بين المواطن والسلطة .
- ان تفكير كل سلطة ونزوعها باستمرار للحفاظ على نفسها وتوسيع نظامها هو مصدر كل الشرور الانسانية

# اهم أفكار الن راڊيكالية حول السلطة

- رفض كل مظهر من مظاهر السلطة
- هو ضد الأمير وضد القصور وضد الكنيسة وضد الحرب
- يعتقد بان السلطة تفسد كل من يشتركون بها . لأنها تميل الى ان تدوم
- كل سلطة مطلقة وعسكرية هي سلطة مطلقة .
- السلطة عاقلة اذا ادركت انها موضع مراقبة .
- يعتمد دياكتيك السيد والعبد على منهج هيغل في التفكير

# كيف يمكن لـ أن مواجهة السلطة الطاغية ؟

- ➔ يجد أن ان العقل والفكر اكبر ضمان وحصن للحرية
- ➔ لا يوجد فكر الا في الانسان الحر
- ➔ لم يرفض ان كل مقتضيات السلطة لإدراكه لضرورة بعض جوانبها ومؤسساتها مثل الجيش والشرطة كضرورة لضبط النظام .
- ➔ الطاعة تضمن النظام والرفض يضمن الحرية .

# أسئلة عامة

12

- عرف الراديكالية وبين أهم رموزها ؟
- بماذا تمثلت الراديكالية في القرن التاسع عشر ؟
- ماهي أهم الأفكار السياسية التي طرحها مفكروا الاتجاه السياسي الراديكالي؟
- ماذا تعني فكرة شبه العقد عند بورجوا ؟
- ماذا يعني مفهوم التضامن الاجتماعي عند بورجوا ؟
- أهم أفكار الفيلسوف الفرنسي أميل تشارتير ضمن الاتجاه السياسي الراديكالي؟

# الاتجاه السياسي الراديكالي